

نهيات المشيب

شعر

سمير عبد الباقي

صدر من دفاتر العامية المصرية..

- رؤيا الحر الفقير الله النكدي الكفران – ابن عبد الباقي
ليلة موت الحلواني اللي بنى مصر..
- شكاوى الفلاح الغشيم عن التمثال المحطم للزعيم
السليم..
- رباعيات ابن عبد الباقي..
- كتاب الأراجوزات المصرية – شبه شعبية شبه
رسمية..
- مواجع مصر على هوامش دفتر جبرتي العصر..
- شكشكه على سبيل الفلذكه..
- ألف.. لام.. لام.. ألف..
- متر الوطن بكام؟..

تحت الطبع:

- رباعيات وربيع..
- أزجال آخر العمر..

صدر للشاعر بالعامية المصرية

(١) دواوين ..

- أغنيات للإيدين السمرا (هيئة الكتاب) ..
- كلام من القلب (هيئة الكتاب) ..
- أناشيد الحزن اللبنانية (الفارابي) ..
- قصائد تحت القصف .. (دار الثقافة الجديدة) ..
- الطمي واحد والشجر ألوان ..
- أحزان زمان الفراق ..
- غنوه لمصر (هيئة الكتاب) ..
- في حب مصر (دار الثقافة الجديدة) ..
- في حب مصر (شطوط الحلم والحواديت) –
الفارابي ..
- فرحة ليست للحبر السرى (دار ابن خلدون)، (دار
الثقافة الجديدة) ..
- قصائد العشق والغربة (هيئة الكتاب) ..
- وردة على خد موسكو ..
- قلوب من شجر الجميز (الهيئة العامة للكتاب) ..

- مساحات للعشق مسافات للتعب (هيئة قصور الثقافة) ..
- يوميات مدينة مكسورة الجناح – دار الحسام ..
- مواويل لميت سلسيل – مختارات (ثقافة المنصورة) ..
- سايق عليك الوطن – (دار قباء) ..
- قصائد غير شخصية – (فصحى) – دار الهمداني / عدن ..

تحت الطبع:

- أناشيد مهزومة للحجر المنصور ..

(٢) مجموعة كتاب الشعر

أ- كتاب الشعر الأول..

- يضم مجموعات:

- أراجيز العواجيز..
 - برستورويكا بالعامية..
 - أراجيز الأراجوز..
 - فتافيت الناس والأيام..
 - كلام بسيط في السياسة..
 - رد الفعل..
 - مختارات من جنينة الأطفال..
 - مواويل البال الطويل..
 - كلام حزين في الفن..
 - القصيدة الدرامية الطويلة:
- واحد أحد من المحيط للأبد.. مع دراسة لإبراهيم

فتحي.

ب- كتاب الشعر الثاني..

- يضم المجموعات الآتية:

- أحزان الجميز الباط..
- قشة في ملكوت..
- سلف ودين..
- رزق الهبل..
- على قد اسمي..
- طوبه في المعطوبة..
- من مية المحاياہ لمية العفاريٲ..

ودراسات لكل من:

- جميل حتمل
- أحمد زرزور
- د/ سيد البحر اوي
- مسعود شومان
- أشرف أبو جليل
- سيد خميس
- د / يسري العزب

(٣) قصائد درامية طويلة..

- كانت وعاشت مصر..
- غنوة للحرب غنوة للسلام..
- النشيد الفقير عن بابلو نيرودا..
- نشيد الأناشيد المصري..
- الأولة الآخرة في غرام القاهرة..

(٤) مجموعات للأطفال

- شقاوة..
- في الغابة الجينية..
- حواديت وتلامذه.. (الهيئة العامة للكتاب)..
- شجرة الحروف.. (الأهرام)..

(٥) الأعمال الكاملة..

"دفاتر ابن عبد الباقي"

- آخر حدود الزجل – دار قباء..
- عالم الخيال الجميل من كوكب الألفا لميت سلسيل
- (قصص وروايات للأطفال – هيئة الكتاب)..

- ملامح مصرية في ملاحم عصرية..
(القصائد الدرامية والعروض الشعرية)
- الهيئة العامة للكتاب..

تحت الطبع:

- كان ياما كان من كل زمان ومكان..
(الحكايات الشعبية المصرية والعربية والعالمية)
- الهيئة العامة للكتاب..
- مع أمل توالي صدور باقي الدفاتر:
- المسرح – مسرح الأطفال
- شعر الفصحى
- الروايات
- الأعمال النثرية.

كل هذه الإصدارات فيما عدا ما توّ ه عنه صدرت
بالجهد الشخصي للشاعر وبعض أصدقائه وتطلب منه ومن
دار الثقافة الجديدة – دار العربي – دار سينا – المحروسة –
ميريت – الحسام – قباء – الهيئة العامة للكتاب وغيرها من
دور النشر الوطنية.

مقدمة

□ ارمي نيران الخيانة

فلن تفر عني ...

عن عشق هذا التراب

عمر ك ما تمنعني ...

جميع سجون العرب

يعرفني سجانها

وجميع بنوك العرب

عجرت تبيعني!

...

أنا كل ما يمزعوني ...

إيزيس تجمعني!



□ ليلا تي ألقى المجرة ف حضني

ليلا تي ...

تطوف بكل الشطوط الحرة

جناحاتي ...

أهاتي همس المدار

في صمت زنراتي ...

خلت حجارة الحيطان ...

تشهق بغنواتي ...

...

عز الشتا

شعري.. بيخلق ربيع آتي ...!



□ محلاه.. شعور الاكتئاب

النيل ...

لو شق قلبك

حزن ساعة أصيل

الكون ينام

بيكي في كف إيديك

وانت بلا حضن طيب

في حنانه تميل..

...

ورغم جمر الألم

تحلم بيكره.. جميل



□ راكب حمارة جحا
وبتسابق الصواريخ
مدفون في غيط السباخ ...
وبترصد المريخ
ما عادش ممكن تعيش بكره
بحلم الأمس ...
مقتول خيالك ...
ما بين حاضر كسيح وتاريخ ...
...

طوفان جهول ...

شق قلبك

والصبا بيشيخ ...!



□ باكتب حلاوة روح

بأمر الطبيب

عاشمي ف هواك وزاني

أز عق ولا من مجيب

كل المشاوير

خدتني لقبل بداياتها

والعمر منزوف دما

على قبر أول حبيب ...

...

ما طرحش بستان هواك ...

غير نهنات المشيب



□ عفقوار قبتي ...

وغنوا ف قلبي سكاكيني

ويا مين حداه الدوا

يا خلق..

يداويني ...

لا اللي كرهته هاجرني

ع اللي كان مني

ولا من هويته قبل

ع الحب يخاويني ...!

...

يا مين من العشق

قبل الكره ...

يشفيني ...!



□ م النبقة

للمشمشة

للخوخة

للمنجة

رمان حبيبي

بيعزف قلبي بكمنجة

آن الأوان للحصاد

ووصلت متأخر

يا مقدر العشق –

هل لي في هواه منج □ى..

...

أنين حنيني الحزين ...

ضلّ وصدى لغّجه ...!



□ من أطلأ أردأ خمور بساتينها

واسقيني

لاغمقها لحظة ف تاريخها المر

وديني

أنا الذي قهارها

شققني

وقسلمني ...

لوني ورسمني

كحل بالهموم عيني ...!

...

مزعني داء عشقها

بين دنيتي وديني ...!



□ ستين سنة

ولسه باحرت في حجر غيطي

نيلي يفيض

بين كفوفك شوق

ما طلايتي ...

فرقطت قلبي

حلا لأيامك المرة

وغرامي فاضح نغم صوتي

- وما رديتي ...

...

أحيا الأمل أمسي

ليه يأسك هدم حيطي!؟



□ مستكترين الهوى على عمري

وأنا عاشق

من صلغر ستي

وقلبي السهم فيه راشق

حبيب صبايا

بقد ما د أنفاسي ...

فرحة ومآسي

ولساي في الغرام - ناشئ

... شيبتي صبا

غزاة

حين الهوى يوافق ...!



□ كان نفسي كل البشر

تفرح معي بيكي

يجوز تفسر لي سر السحر

في عينيكى ...

لغز القدود

والنهود

وعد الخدود للورد

مالقيتش حد إلا أنا

مخبول بمعانيكى ...

...

ملاح غريق -

والعدا محاصرين موانيكى..



□ من حظ أم البشر

ربك إذا بيريد ...

بيخلي شغت النفر

من لمسة ييقى حديد

يعني الحياة

احتمال وارد

وله أمارات

يصحى الموات

الرميم

يشهق بعمر جديد

...

حكمة إله رحمته

جعل الصيام له عيد ...!



□ ع الصبح.. صد□اني ...

صوت طائر رخيم ونبيل

أنشد عليه نغم تام المقام

وجميل ...

طِمَمَات - فُزَيْتِ أَشُوفَه

وأفتح الشباك

خرس الغنا

وقل طيري

وفات فوادي قتيل ...

...

طمع الوصال عادةً

ما بيخرس المواويل..



□ اخضع لأمر الهوى

يا قلبي واعشقها

تلك الجميلة

اللي رب الحسن وفقها

مكتوب

ح تفضل يتيم القلب ومتميم

موهوب لساعة وصال

عمرك ما تلحقها ...

...

إلا في برقة خيال -

إنت اللي تخلقها ...!



□ صيد العصاري

مراري ...

يا سمك بني ...

أهين على حلم مدة إيد

هرب مني

يا مفرق البخت ليه .. لآخت

مال بيّه

العشق نيه

ويوم ما نويت خلف ظني ...

...

والسهم لما رشق فيه

نسيت سني ...!



□ طلعت نخلة جدي يوم

من غير حبال

فردت جناحين للسما

عراض

طوال

طلت القمر؟! ...

كان نفسي – ما قدرتش

بأي وش انزل ...

وأحكي للعيال؟! ...

...

من يومها تايه قلبي

في بروج المحال ...



□ أعتب عليك يا غصين البان

- تلاوعني ...

وأنا عشت عمريين أمل ...

في يوم تطاو عني ...

قصص الغرام -

كان زمان -

خيالة وغواني ...

دلوقتي.. كلي أمل -

- إذا جعت.. شبعني ...!

...

مزعني عشقي إيزيس ...

- يا ريت تجمعني ...!



□ أنا الذي عاش يغني

مصارع العشاق

ويخفف الغربة

ع المحروم

وع المشتاق

لؤم الليالي غدر بي

وشق في قلبي

مزع قصص حبي

وزعني بها أشلاء ...

...

ومازلت ع الشط

مش عارف ألف من باء ...



□ على حد آخر مدى

لهب الرياح لار لبعه ...

أصابني سهمك –

في الحشا –

ما أوجعه ...

أنا عشت فاكر آخر الحركة ...

سكون ...

وهواكي مكنون

في قلبي

بينتفض زوبعة ...

...

أصبحت تابع لشمسك –

ضعفي – ما أروعاه ...!



□ ما شافتش أُمي

دموع الغربة

في عيني

ولا عناء الليالي المرة

في جبيني

فاكراني لسايا طفل

سحرنى صوت القطر

لما على سلمه اتشعبت

- مجانييني ...!

...

ولا عارف التذكرة

على فين توديني ...!



□ الشعر على مد أيدي

ما خلفش ميعاد

فين أحب أدب القلم

زيد النغم يصطاد ...

علشان ما لوش غيري ...

عزوة ...

في دروب الألم ...

وأنا ما ليش غيره

- وانتي ملهمة

- وأولاد

...

لذا غوايتي - قصيدتي -

حمائتي م الجلاد ...!



□ أول ما نام

الخيول، ترمح في وجداني ...

خيول طليقة

وخيول تشكمها أحزاني

خيول مخاوية الخطر

وخيول كاسرها اليأس

إلا انتي يا قادرة

- مهرة حرة -

هاجراني ...!

... باركض وراكي

بسلاسل

عمر حرماني ...!



□ أول ما أصحي

حناش البر تحاصرني

تمص دمي

وتخطف روعي – تقهرني

الشعر يصفر ف شجر قلبي –

يصير كركم

أصبح وطن مستباح –

والطفل يهجري

...

أشيب واعيب

وانهزم لليتم.. يكسرنى...!



□ أدوس على قلبي

لو يخلف معاك نيه

وأن ذلني العشق

أكل بيكي عينيه

خافوا الرجال – الرمال الناعمة

أراضيكى

وأنا عشت

أراضيكى

في الراححة وفي الجاية ...

...

شرع الأمل في الغرام

قسوة بحنيه ...!



□ عشق القمر غرتك

تهت ونأيت عني ...

وأنا دليل غربتك

سرقك ضياه.. مني ...

يا للي الحياة.. غرتك

قلب القمر ميت

قلب القمر ميت وأنا اللي أحبيته

ينطق عشق ويغني ...

...

خلفت ليه ظني

وانت ضو من فني ...!



□ البحر فيه متسع

لألف غنوة – وصمت

وأنا عمري ضيق –

ومستعجل

ما عنديش وقت

راهنته مهرة – لموجة ...

ملكني وغلبنى ...

فرح بضعفي

لحقته بغنوتي – فسبقت ...

...

طول عمري طفل البحار

كيف ما نشأت.. نطقت ...!



□ نطيت لأبعد

ما يطول البصر

سمعت

ما لم حن بيه الوتر

لقيتني بعد مناودة

المستحيل

مسحور

بأول حرف نطقه البشر ...

...

طلت السما؟ ربما!

وان كان خذني القمر ...!



□ للبحر خيل

له سهيل ما

بيانش في الصورة

والبر عربية (كارو)

بعجلة مكسورة

وانا سايس اليأس

خلفة سالف الفرسان ...

طعمان في عاصي المدى ...

ورجليه مأسورة ...

...

قدر البشر ...

نفس حرة

وجتة مقهورة!



□ قطر الحياة

في عجل واكل محطاته ...

لا عمل حساب من ركب

ولا همه مين فاتته ...

يا للي انت عامل فتك

وكاينك السواق ...

محطة والتانيه

ح تكون تحت عجلاته ...

...

حتى ولو مصلحة ...

أو ضمن ظباطه..!



□ فين الصحاب

اللي كانوا البلسم الشافي

في لحظة الحزن

فرحة عطرها يوافي

حرمني زمن الغشم

من نسمة الأصحاب

حتى اللي عاشوا

طمع على لحم أكتافي

...

وأنا اللي عشت أمشي

على شوكهم وأنا حافي ...!



□ إذا يوم فؤادك

بعشقه انفطر

ح تشفيك

من الحزن

ضحكة قمر

قوم اشعل فؤادك

ببرق الخيال

يداوي جراحك ...

عناد الشجر

...

يخضر

برغم انقطاع المطر



□ مين غير كلام

يا سلام

ع الفن لما يقول

نغم وصورة

بتنبض في قلوب

وعقول ...

كشف البشر

سر خلق الدنيا من ثاني ...

رسم وأغاني – أمني

مغامرة في المجهول ...!

...

وهم الخلود

اللي دقت له الملايكة –

طبول ...



□ الفن له عزوة

وله أنصار

والشخص يا يحس الفنون ...

يا حمار

من يوم ما شاف البشر

معنى لشروق الشمس

وسمعوا للغصن حس

ف زقزقة أطيّار

...

ولذا وتر حزن قلبك

يعزف الأشعار ...



□ الكلمة سيف العفي

والصاحي

والإنسان

يصد ويرد

لم تندهه الأوطان

ويبقي قدام زمايله

لما تحتاجه ...

ولا تنكسر عينه

لو روحه في إيد سلطان ...

..

تاج الملوك

أغلى منه –

كرامة الفنان..



□ الضحك رقصة مشاعر

تهز قلب الملوك ...

وتسخن الفارس المستعفي

والصعلوك ...

ساعة ما نضحك

كلنا بنتساوى

الحزن وحده

اللي يفرق ...

حر – عن مملوك !

...

فافرز جناين فؤادك ...

ورإد.. ولا هالوك !



□ عيوني

فقدت لذة الدهشة

الكذبة فشة ...

والرجال هشة..

يا للي انت عايش بوهم –

الصبر خير دواء ...

النخلة تصمد لهب الريح

عن القشة ...

... وقمحننا شاب في

غيطنا وتلزمه حشة ...



□ لجل الشرف والعدالة

مصارع العشاق

من غربة السجن للغربة

في حضن رفاق ...

يا للي احتملت اغترابك

حتى عن نفسك

إشعل في ليل الندالة..

بحلمك –

الأشواق!

..

ومسيرها تيجي ليالي

تغربل الأسماء!



□ الموت مداه مرهون

بنبض الحياة ...

لكنه، موت القلوب –

بيذل شَم □ الجباه

يا للي انت حاضر.. حي –

في قبرك..

شجرك بشعرك عفي

ومنتمي لصباه..

..

لأنه نطفة نبي

مش صوت ملك أو شاه ...!



□ أنا ربيب السجون

سرقوا الزمن مني..

واللي باقي لي ثواني ...

شايلها في النني

يا للي خلقت الليالي..

تاكل الأيام..

من العقول البليدة

الضلمة..

إرحمني ...

...

أقدر على الليل ...

لكنه الجهل – يهزمني ...!



□ أجلت عمري طمع ...

في الفائن الآتي ...

عشمان في يوم الأمل -

بالحب ح يواتي ...

الحق غاب في الغيام

والكذب نال مني ...

فاض بيّاه نيل دمعتي ...

ما طفى أهاتي ...

...

مين اللي ح يرد حلم..

قايضته بحياتي!



□ بحور عيونك.. ندى ...

بيغيم الصورة..

مرق مسايا فقير –

والشمس مكسورة كان

عمري غنوه وتاهت

في مدى شطوطك..

وجميع قسايد الهوى ...

بالحزن معصورة..

..

ملاح أنا.. قلبي

مركب قر □ ح – مهجورة



□ بحرك يخايلني ليلا تي

زي الحلم

ويسافر

ويسيني مليان بشمس

شواطي وجزاير ...

على عيني أرحل معا ..

ووسد وقت مركبتي

سراب شطوطك خدعني ..

درت في دواير .. !

..

مأسور مكبل ...

لصحرا جسدك الواعر .. !



□ أنا كل من جاع ...
عزمته بكيفي كل مني ...
أمنت لأصحابي
وزوا عدوي يهزمني ...
ضحكوا في وشي
كما النسوان يلاغوني ...
باعوني غداً
وما صدقت سوء ظني
...
مازال لساني حصاني ...

من صغر سني ...!



□ بإيديك عملت الأفتنة ...

ورسمت ملامحها ...

عطيتها من علتك

لونها وروايحها

لبستها للصحاب

والأهل والأولاد وجاي

تقاوح في شيخوختك

وتفضحها؟!!

...

إرضى بجراحها ...

ما دام غنيت في أفرانها ...



□ زى القطط العميا

قلبك حاسس بالزلزال الجاي

بتدوقه ف فنجان القهوة ...

وتحسه ف طعم الشاي ...

هوجة خيالات الخلق ...

اللي بتفرد وشك ...

بتعشك

تنكش عشك

على صوت الناي ...

...

قلعتك الهشة ...

على قشه – والريح جاي ...!



□ فرحان وراضي إن أنا

مازلت أنا نفسي

بكل خيالاتي

وإحباط فرحتي ويأسي

ولو مصيري العدم

عمري ما اكون غيري

وبكره مش ح ابقى

غير ما كنته في أمسي

...

بلادي وأولادي

زي ف جهري - في همسي



□ يحضر كما الزوبعة

يرحل كهب الريح ...

بيحتر الخوف في أرضي ...

يفوت فؤداي جريح

أنا كنت شايله

للليل اليأس

طاقة نور

فرق ما بينا زمن

ما بيرحم المجاريح ...

...

في غير ترابنا - قلوبنا ...

فوق صليبيها مسيح ...!



□ عجزت أقرأ خرايط قلبي

من صغري ...

علشان كده ...

تهت في دروب الهوى بدري ...

لو يوم تصيبني سهام العشق

تهزمني

تغيم السكة -

يوم أوصل - يكون وخري ...!

...

طير الهوى - في براحه ...

يموت على صدري ...!



□ ما كانش حلمي

ولكن حلم ناس ياما

عن سبلة القمح

سمك البحر

وحمامة ... عن

كاس حليب في الصباح

وكرسي في المدرسة

وديمقراطية وعدالة ...

لكافة العامة ...!

...

حلمك رهنته بعلمك

غدره - يا ندامة !!



□ كل الحروب باردة
وان ولعت محارقتها
لا قربت غاية
ولا فرجت مضايقتها
وانا كتير الكلام
قطع الغرام بباله
تهت ف غروب القوافي ...
وظني - مشرقها ...!
...
إيه بعد هجر الحياة ...
غير ان تفارقها ...!



□ أمنت يا مصر بيكي

لا شريك ولا ند

على غير شطوطك مدى

ما طاقش خطوي يمد

ولا في سواه

بحرك الطامي -

مراكبي تعوم ...

يا ريت في يوم

تتصفييني

تحتاجني - أسد □

..

سابق عليك العشم

ليه الغشم والعند؟!!



□ شرفك ...

يخلي حقوقك رهن بوفاتك

أول ما تخفي تنول

في القبر ...

ما فاتك ...

الكل يغسل ضوافره

من شغت جلدك ...

ويبوح بأفضال جمايله ...

على نبيل ذاتك ...!

...

ويداري فضله الخفي

ف تحرير ملفاتك !!



□ هذا زمان العجايب

خالي م الأعايب ...

العار على البر

سايب

ما عادش مدهش عجيب ...

طوفان أكاذيب -

وصدق - كدبهم خيبة ...

أخوك ماهواش أخوك

ولا عاد حبيبك حبيب!

...

عشق الوطن عيبه

وفنونه معرفة.. وعيب!



□ عود فؤادك

أن يعيش في الخطر

نشف دموعك ...

والندى ...

والمطر ...

حتى إذا ما أتى يومها

وجف النيل

تقدر تعيش الزمان البور

عديم الشجر ...

...

قدر بشر ...

ضيعها داء البطر!



□ اللي يروح - م الروح

لا يستعاد من ثاني ...

واللي يضيع م الوطن ...

ما ترجعوش الأغاني ...

كان نفسي يا زعيم أصدق

تخريفات حضرتك ...

لولا أن بوز (جزمتك..)

مغروز في وجداني ...

..

وفرقت فاضح ...

ما بين فرحك وأحزاني ...!



□ حتى الجراح ...

في اللي راح

من عمرنا نبكيه

يا ترى انتقام ربنا ...؟

والإ تمحك فيه

والا خيابة تعاتيرنا

ف سراب اليوم ...

سرقتنا من وهم بكره ...

اللي اتراهنا عليه ...

...

وأتر قدمنا سراب

رمل السنين يمحيه ...!



□ باقوم من النوم

تلهب قلبي آهاتك ...

تعصر فؤداي ...

بعرض شارعنا

نفاياتك ...

الخلق فوق راسها

مضروبة بشوم كافر

دم الرغيف

ع الرصيف ...

معجون بجراحاتك ...

...

وأبل ريق لقمتي

بتزييف حكاياتك ...!



□ الشوارع زحمة

ولا سوق الخضار

والأوادم

هبو تكريعة حمار

فين يا ريح العصف -

صرصر

أو هبوب ...

تنزعي توب اتصبغ

م القهر - عار

..

قدتخذ ر - زلزله

الأرض البوار ...!



□ إن عشت لك

ح ارسمك

في أحلا منظر صورة

طفلة ونخلة

ونيل كوثر

وعصفورة

بحروف نبيلة

أنام وأحلم بكلمة – مصر ...

والعمر أغنيها

حتى ونفسي مكسورة ...

...

يا بدر باهت ...

عيون الحق ليه عورة؟!!



□ خمر العجين

من سنين

وظفح من المواعين

والشر فاكراه يا أمي

بعيد عن السامعين

واللي طبخ طبخته ...

على مهله خنصرها ...

من بعد قصداً

ما عصرها حطب وطحين ...

...

قدد جريد البلح

دودها سرح في الطين!



□ جرس الخطر

- دق -

جلجل.. هز حارتنا

رفص العيال الغطا

ونهقت حمارتنا ...

وشبخ حارتنا

المسلسل في عا و ج سيره ...

لاوعه ضميره ...

ملا زيره بقلتنا ...

...

واللي يطاوعه ارتوى ...

وعطشنا.. موتنا..



□ وفر دموعك ...

على قتلى يا عز الناس ...

ياما بكينا ...

وعندي م اللي جاي ...

وسواس ...

راح نبكي م الهم

نهرين م الدموع والدم ...

من ذنب عارنا

اللي حسرنا ...

خضوع وحماس

...

الكذب والكاب قناع ...

من كعبها للرأس ...!



□ مش فقر.. لأ

مش جهل.. لأ..

مش مرض..

اللي قتل حلمك الغالي..

دنى الغرض..

حاكمة السحالي

على طير الغنا.. بالموت..

إهانة صبحت فنونك –

نبيل جنونك – عرض ...

...

نسر الليالي ...

اللي حلمه في العلامي –

انقرض ...



□ صعبان عليه

خضوع حلمك لحكم السن

جماله في رماله

سايخة

من الجراح بتئن

سلمت ليه للمعايب

خنقت المواويل..

ورقدت عاجز مكبل

للي ضاع – بتحن

...

إطلق سهيل القصايد

فك أسر الجن..!



□ إيه يا وطن..

قلبي مكوي م اللي كان منك

سايقين عليك العبط

وإلا الغلط إنك

يوم ما بلاك الوبا

رفضت أن تعترف..

بذنب يونيه.. وكذبت

وما راعيت سنك..!

...

يخرب مطنك..

فنون العيب بقت فنك!



□ يا حق..

مالك رضيت الإفترا والزور

ورخيت حبال طاعة

للنوري وللمأمور لو كان

حبيبك وصاحبك

صادق النية

ما كنش يفرح عشان

صبحت جنانيك بور!

...

وكان يهد الحجارة

اللي تعلي السور..!؟



□ لا يقين عليك

حكامك الأغيبا

يا للي كفرت

بكافة الأنبياء..

عمر السما مرآية

لضمير الأرض

آمنت قهر

ومذلة

وخفت م التضحية!

...

كل الجبابرة

خانوك

وعملتهم أولياء..!



□ لما تضيق العيشة

على الخرفان

تفيض

بحور الدم ع

الرصفان

عرشك غريق

في بحر م الأكاذيب

عماك عن الفرق

بين النعجة والإنسان!

...

والكل بيدب..

جحش ودب..

ع الرغفان!



□ باسم الشرف –

يا عديمه

ركبت واملعنت..

والكذب لما طرح شجر الحرام

أدمنت.. الغل كسم

في جلدك

شخص مش عارفه..

والكل كاشفه –

إلا أنت..

نكرته..

واتفرعنت!

...

وأما تمكنت..

من رقب الوطن

أمعنت..!



□ أنا بابكي بلدي

اللي ماتت من سنين وسنين

الكارته أم النمش

وعيون غسل برسيم..

مصر اللي كانت ضفايرها

عقود الفل

وحضنها غيط سنبل

قمح للمساكين

...

عموها - في يونيه - غدر

عيال - يسار ويمين!



□ زنونه.. تخاريفها

قهرة ريفها في قلبك

وسواسها

خناسها

مكر وغدر بيلاعبك..

بيعض قلبك

يعكر فرحتك بالناس

يزيد عليك مر إحساسك

بموت صاحبك..!

...

فتنسى من حسرتك

كان إيه رهيب ذنبك!



□ اللي بنا مصر

كان ناسي ينقي لها..

يفرز لها اللي تعوزه -

يميل على ميلها

يقيد لها قلبه

شمعة في ليالي الخوف..

من اللي عز النهار

سم سبيل نيلها

...

أجبرها تروي

بحليب القهر..

أطفالها!..!



□ الحرب أزمة..

وعايزه يومي – خطب

تحمس الفقرا

يملوا لها المعارك – حطب

ونصر والا هزيمة

المجد ليك.. إنت..!

يا للي بتلقى

ميت سبب للهرب..

...

ياما صدق فالصو كان

بكذبك ذهب..!



□ فرقع رصاصك في الهوا

جيشك ورق

يا مخدر الشعب المحاصر –

بالقلق

حرب وسلام

وبمزاونا حين تحب نموت..

إنت تعوم

واحنا قدرنا – الغرق

...

قانون شريعة العبث

لما الوطن ينسرق..!



□ سيفك خشب

يا زعيم

وجيشك صفيح

ولسانك اللب

كذوب.. وفصيح..

في السلم تزرق أسد

وفي الحروب فرخة..

م النكسة للوكسه سرخه

للتاريخ تراويح

...

ماتت الديوك

من خجلها وانت صوص

بتصحيح..



□ ما دام رئيسك

عسكري –

عشيه!

يمكن يشيلها جميله..

والرغيف يراعيه

سم الحرام النهارده

صبح صديد في الجرح

والنوري لو عب دمك –

بحر ما بيرويه!

...

النخل عاقر

وجاي تسأل مسوس ليه؟..



□ خفوا جزمكم عن رقبتى -

يا عساكر..

روحي طقت قهر

بالكذب المكابر

فجركم قطعني

بين سينا ومارينا

مت والا عشت -

مهزوم

- ليه ح كابر!

...

حلمي يوم تصحى

جتتنا من المقابر..!



□ ليه الكبير

فوق أي كرسي بيصغر

ولافيش صغير

بالشرف –

يكبر

سألت عالم أديب من أهل..

عطر زمان

قال جف نبع الرضا

فتش عن العسكر!

...

دم الخيول

من لجام الذل.. بيعكر!



□ صحفجية وكتبه

أصلا.. مخبرين..

لا الكذب أفزعهم

ولا الحزن الدفين

رضعوا

وانفطموا..

على لبن العساكر

كتفوا الفنان

بحبل المسئولين..

...

وباعوه للدنيا

ولا راعوه في دين!



□ لا عاد مدى للصدى

ولا فيه صدى للبوح..

طأله النجوم تبكي

مش لاقية غيطان وسطوح..

فيها البلاد اللي كانت

حلم للأطفال..

ريح الزمن مرة مرت

مرمرتها جروح..

...

ما دامت الأرض بايرة

تهج منها الروح..!



□ الفول مدمس في روحنا

بقدره الفرعون

لولاه ولولاها ضيعنا..

في فيافي القرون..

بلسم تحالف

ممالك المرض والجهل..

واللي احتمل نل روحه

للعويل بيهون!

...

ما كانش سهل نلايمها

والخازوق مسنون..



□ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

وَأَفْعَالِهِ..

من يوم أملنا في بكره

مناطق في خياله..

خطف بلادنا

وولادنا

لسكة الأوهام..

نسينا روحنا.. وبيعنا

روحنا لعياله..

...

إحنا اللي عيشنا التاريخ..

على حلم إذلاله..!



□ نشيت حيطان المعابد

والقصور م

الطين

وبنيت سدود ياما

خضرت الفلا فدادين

بايديه فاضيين

رضيت أحكام معاييكم

يا للي على قهرها

بالفقر -

متحالفين!

...

يشهد على ذنبيكم

تاريخ وعلم ودين..!!



□ يا ملهم البطة تفرح

بالزبط والطين

صبح الجمل قطة

وأولاد الأسد سلاطين

الجتة بالحتة..

وكريم الخيول بقى جحش

ع النوته بيزمروا

فينخ للراكبين

...

مهر اليسار انكسر..

فروضوه لليمين..!



□ خطيتو حد الخشا..

فاستتيموا للخوف..

الجهل فيكم فشا

سلو انعدام الشوف

صبح حمير السبخ

ألسن عباد الله..

بقت العصا لمين عصى..

ما ابختك يا خروف

..

د السبع لجل العشا

بيغني للحلوف..



□ طفل الأسد

خبرة عصرية وانترنت

في جميع شئون الوطن

على سلو أبوه ح بيت

الكل حامد وشاكر فضله

ومهاود..

ما دام بلبدة ح يتمرن

ويصبح حنت

...

د ابن أمه بشنب

.. حتى ولو كان بنت!..!



□ أفسالها ع الكرسي
بيقوا من ذوات الهمم
جندرمة وبيادة أفندية –
وكباتن رمم
لأنها ورث شرعي
لكل هب ودب..
نهبوا
واستكتبوها..
صكوك براءة الذمم!..
...
وهي منذ ابتداها

تاريخ ضمير الأمم!..



□ سوق المعاييب جبر

بس احنا ما عايناش

وقد ما خاب دلينا (وكتّ)

ما هربناش

قتل الحبال للعدا

تسحبنا براقبنا..

في جروحنا غربنا عن روحنا

فروحنا بلاش

...

نفس الخيانة عطن

شجر الوطن ما رماش..!



□ زعيمها عقله نبيه

عمره ما يتلخبط

في جميع أمورها

ثقافة

سياسة بيخطط

كبير صغير

ضروري ينخ قدامه..

ز لراق نابه

على عقولنا بيتتطط

...

والعوجة قادرة

على المائلة بتتعشيط..!



□ إبكي بدموع يا فتى

م الحزن لا تخجل

ضرب الغرض في الوطن

وأصابني في مقتل

حرموه ولاده

اللي لآخمينه بأمرآضه

من نسمة فيها الشفا

وأمل في يوم أجمل

...

واللي افكرناه عقل

من صغره كان أهبل..!



□ ملخت جدري

من الوطن بشو يش

وقلت.. بلا عيلة

بلا مهنة شقا..

بلا جيش..

الأرض بارت..

صبح خلف الزعيم أزعم

وأنا انكتب لي أعيش

عبد لرغيف العيش

...

من حظه ساعة الخطر..

يغطس عديم الريش..!



□ إن كان في حبك

شربنا المرة والمالحة..

ياما اختلفنا

علي الأحزان وع الفرحة..

ويوم شربنا الهزيمة..

نار – في عز الضهر..

في (٥ يونيه)

رقصنا

على طبول قارحة..

...

العجز خوخ

دماغ اللبدة.. والطرحة..!



□ حلمك يا فنان

ح تشكي لمين.. وح تعاتب..

عاطية الفجاجة ف بلدنا

الفرصة – للعايب ابن

الحرام لو ورث أمه

ح يلعن أبوه..

إيش حاله حين خوزقوه..

على كرسي ومكاتب..!

...

ونتفوا أصواف كرامته..

حشو لمراتب..!



□ الكل ماشي (وراء سراب)

أوهامه..

بيعد مد الخطى

على قد أيامه

ساعات يحط الهم

تل عليه..

وساعات..

تنط الفرحة قدامه..

...

وفرحته

وهمه..

قد مقاسه ومقامه..



□ فيه شيء عجيب

ما اعرفش إيه هوه

على سهوة

بيشق القلوب من جوه

يغويك تكون إنسان

في صورة حمار

أول ما تعشق

تنهق

عزاه وقتو ه..

...

قاطع نفس

فجأة تعلن دولة القوة..



□ الكلام..

اللي انت بتتنم حروفه

إيه مقامه

لو ما كان الناس تشوفه

من زمان

واللت والعجن والمنظم

يدفنوه..

ويكفنوه في صمت.. خوفه..

...

أطى صوت

بيموت

إذا نخ لظروفه..!



□ ما عدش عندك صديق

في حضرة تستهيف

تقول له نكته

ولو بايته فيتكيف.. من

غير مجاملة يصارك

من صميم قلبه

وتقاسمه نايبك..

لطبعك روحه

تتقيف

...

سواء في صيف

تتحبس

أو في شتا تصيف..!



□ كافة حروبك

عقيمة – هزيمة

ومصالح

فاعطي يا فالج لروحك..

فرصة.. تتصالح..

مش ويا جيش العدو

ولا مع الخائنين..

مع اللي كنته وعشته

يا غبي

إمبارح..!

...

أيام ما كان للغرام

ألوان وروايح



□ ولا خرم إبرة أمل

أو خير في هذا الجهول..

من بعد دبحه الوطن سرا

لابوه الغول

ألبس ملايكة على المودة

(بيير كاردان..)

يحضر الجان

جهاراً

يمضغوا المقتول

...

وياما صبرك

على قهرك - يا مصر

يطول..!



□ نفس الوجوه والملامح

هي نفس الخلق

ورا جميع المكاتب

بالقلام والورق.. يا

رب ليه الزمن واقف

بيبتلك

منقوع زناخة مهانة

بنفس ريحة العرق

...

جلود نحاس قلب ميت

لا يحس بقلق!



□ الدنيا ضلّمة..

ولا لي ضي غير عينيك
وكل حلمي سماع إسمي..
على شفقتيك..

السكه صحرا

ونفّس تمدي لي يدك

يحمر وردي في خدك

تنتفض أراضيك..!

...

صعبان عليه الربيع يمرق..

ويشمت فيك..!



□ لا الأمر أمرك

ولا طعم الحلا.. تمرک

أوهام شفاكي

بسقوط الشمس في بحرك..

لو ذنب أيوب معلق

في رقاب غيره..

لكان مصيره

قلت من عار حبال صبرك!

...

بعتي ضفايرك.. وبرضه..

بتفتحتي قبرك..!



□ فيه كلمة كان نطقها

يحسني ريحة الورد

ولا يوم سألت السبب

ولا كان هاممني الرد..

يجوز عشان

قدي – كانت

ناس ونيل وبيوت..

ليه النهارده حروفها

جمر نار ع الخد؟

...

أنا اللي حضني فردتو لها

بوسع الأرض..



□ صمت البلادة حضور

مؤكد -

وطاغي..

صداعه عمال بينشر

نشر في دماغي..

حاولت أخربش

في جدار الكون..

أتاريتي بانفخ في قربه

مورمة صداغي..

...

وانا ح أعمل إيه؟..

الغباوة - راح تجيب داغي!



□ للعربي.. فيه المخيم..

لعدوه مستوطنات

للعاطلين قهوة بلدي..

والبنك للبشوات..

وأنا ليه نفسي –

قصيدتي..

وانتي ليك عمري..

عشق اللي زيي جنون..

بتنكره الحكايات..

...

سرق الشباب نبض قلبي

ضعت في المسافات..



□ تقدر تعاشر بشر

ما بي فهموش في الشعر؟!!

ولا يفرقوش في الأغاني

بين تراب أو تير؟! أنا

عاشرت القروء والجارحات

والغواني..

ما هزمني إلا غبي

يقيس الجمال بالشبر..

...

فيه خلق أميه..

وبتسكر بدم الحير!



□ (على شط بحر الهوى

رسيت مراكبنا !)

صبرنا خمسين سنة

وهلكنا وتعبنا.. ملعون

أبوها الشطوط

اللي بتطفح ملح..

نزفت جراحنا وليه

تكرهنا حبايبنا!

...

داحنا رقصنا، له م..

والحيل في رقابنا!



□ تصهّل الحرب
وسلاحك مالوش في الضرب
وساعات تعمر سلاحك
ولا تقوم الحرب
يا للي رفعت السما
من غير ولا عمدان
إوهبني قدرة نبي..
واسندني يوم الكرب

...

طمعان في ومضة أمل

من معجزات الرب..!



□ فيه بعض ناس مننا

أشبهه بفاش الدجاج..

يوم يشبعوا

يجعجعوا..

زي الحمير والنعاج..

لكن إذا ما رياح هبت

بضي الشمس..

يفضح عويل ذلهم –

قهر ومرار لاحتياج..

...

سلو العبيد اللي

يعمهم بريق التاج..



□ عشان في إيه؟..
اللي فات كان رهن وقفاته..
مستني إيه م اللي جاي
بكره - الزمن فاتة؟
لا عندك القدرة تخطي
عشان تخطي معاه..
ولا اختشيت في هواه..
- اللي اختشوا - ماتوا!

...

عشا الأديب الأريب

من لحم إخوانته..!



□ الكذب بالخوف

عفق خناقة الأيام..

دنيا غرورة

الضرورة اختارت الحكام

طعمت سلالة النبي

في بركة السلاطين

فأصبح الدين

شريعة لشهوة الأحكام..

...

وانت اللي ح تفوت قسايدك..

حين تموت.. أيتام..



□ عرضت أيامي ع البايع

وع الشاري

عشمان ح يبقي لي كوم

في حسابك الجاري..

نصحوني أهل الغرام

من بعض شهداءها

أرخي ستار علتك

فوق ضهرك العاري..

...

فلكل شاطر نهاية

يميني ويساري..!



□ الفرحة ملك اللي ليله

خالي م البلبال..

لا الجاه ولا المال..

بيضمن لك دوام الحال

هذا الفلك دورته بتتم

كيف ما يريد..

الشاطر اللي امتلك

قدرة لراحة البال..

...

والسعد خيال

لمن ضامن رغيفه حلال..!



□ كل البشر..

تفرح

بضي القمر

حر.. وسجين..

شاعر.. وقاطع حجر..

الكل يفكر ه..

باصص عليه وحده..

وهو أعمى..

بليد الحس..

فاقد نظر!

...

ماقصدش - حتى

رسم.. ضل الشجر



□ ما تقولش لأه..

وكون كمثل الملاك..

طيب مهاود..

بلا ملمح ولا أشواك..

وإن شفت دمك

في الشوارع – سيل

لا تنفعل

واضحك في وش عداك !

...

طول ما سواك اللي طابخ

يا حبيبي –

عشاك !



□ شدوا الرحال العرب..

والمسلمين - للخلف..

فلت الزمان منهم

للمرة بعد الألف..

اتوضوا واستغفروا

هتفوا..

وركبوا الخيل..

وكل صف تمطي

لجل يديح صف

...

على عروشهم تمطع

كل بأف جانف!



□ صحيت من النوم

لقتيني ف حلم زي كابوس..

بشر راكبهم بقر..

و غجر بتعبد تيوس..

أنا قلت يا رب خير..

أنا صاحي ومآمن

ليه في مرايتي شفت

فحل جاموس..

...

دا حلم؟..

والا بلادي

نخر عقولها السوس؟!!



□ الخلق كالطير..

بتخطف رزقها.. وتجري..

يمام.. وحدا

وصقوره

واغربه وقمري..

والشاطر اللي تجيب

الدم خرايبشه وحرام

حلال الرغيف

حق اللي يستجري

...

وأنا أتنتف ريشي

بالعربي وبالعبري!



□ كان صاحبي (عادل)

ظلم نفسه وظلمنا كثير

مفطوم على العلم

لكن تاه مع الأساطير..

غره هبل عافيته

صدق خجل ضعفه

بدد جنون همته..

في معارج المقاصير!

...

لا دين.. ولا علم..

بيجاوبوا السؤال، يا سمير!



□ كل شن □ .. جهز فصاحته

و شد سلك القول .. وصاح

كل شن □

يخطب يفرقع بمب

سرسع في البراح ..

كل حرف بعزم ألف

كل كلمة حد سيف ..

حرب فيها الصمت أجمل

من كلام يشلب جراح ..

...

الهزيمة نصر حتمي

للي حناجرهم سلاح ..



□ عود ضميرك

على صمت الغنم والخوف ..

وحظ نفسك

بوهم زيادة المصروف

حيبك على قده

وبلادك ماهيش هيلة ..

اللي سلخ جلدھا طبله ..

عدمها الشوف

...

رضيت غضنفر ..

تترف امك إلى حلوف ..!



□ كحل عيونك..

م النفايات (والقذى)

وانسى بأن الورود

لها في بلادك شذى..

م الغرب

هيه الريح مرارة وعفن

لعنة زمن هاجم

بشرع الأذى..

...

ح يخلي فعل الكذا..

حجه لكذا.. ولكذا..!



□ كم من شعوب

بتدوب في ماء الزمن

واكم أمم

يخلقها جمر المحن..

الأصل طين يا بشر..

لكن النفوس.. أحوال..

عييها رجال من رمال..

بالمال تتبع الوطن

...

ضعف الهمم له تمن..

في فرنسا.. زي اليمن!



□ فرشت عمرى بساط

عشم الشتات يتلم

وسفحت دمي سيول

يمكن تزيج الهم

خدعني في صحرا صحبتكم

سراب كذاب

ما عرفت أميز ما بين ابني..

وولد العم..

...

عرف الغريب سر ضعفي –

المقدر.. تم!



□ مع إن المنظر عايق

لايق ع العصر البايق

كل اللي بنيته يا فالح

هايش خايخ

في حياتك (جينه)

مش طبيعية..

بتخلي صباك أشبه

بالعمر الشايخ..

...

بتحس الخطر إنما

زي البقر الدايق..



□ كل من خدم (المدلّ)

ضرب بسيفه

واللي باع زهرة ربيعہ

خان خريفه

طبل أجوف

بوق لمولاه الشاويش

يرتعش في برده

يتعري لصيفه..

...

يا أديب الوالي

خان روحك رغيفه!



□ رميت بلادك ع الظروف

غرقت مراكبها

عجرت –

راجع كليل الشوف تعاتبها

كملها يا عجوز جمائل

فرصتك فانت..

وكلابها بشمت

فحكمتها تعالبها!

...

حين شل إيدها

العويل العرة وركبها!



□ شايل همومك حمول

حمار -

كما البردعة..

هو هو -

ونونو -

وكاك..

مالي الفضا سرسعة

خايف تبص وراك

ع البركة -

نفسك تعوم..

خايف تقص الشباك..

فتبطل البعبعة!

...

كمل بنومك عشاك

بعض النضال فلسعة..!



□ توك فهمت السر

في عذابك..

وبدأت تتحسر

وتبكي شبابك..

خدعوك؟!!

ليه استحليت خداع نفسك؟

طمعتهم..

شخوا على أبوابك!

...

يا خوفي تغفر لهم..

لو عشموك في منابك!!



□ عمرك بلا حلم شاطح..

ماشى جنب الحيط

مشموط: إذا البند يسمح

قد – يحلوا الخيط

قافل ببيان الحياة..

خايف هبوب الريح

في كل خطوة

يصك قفاك

ز عيط ومعيط..

...

ونسيتها (دمغة) دخول قبرك

طلعت عبيط..!



□ خذ كل واحد على فهمه
يا للي أنت فهمك على قدك..
واللي انت ماشي على مهله..
دير له على مهلك..
خدك..

ما دام رضيت عيشة المكسور
لازمك عكاز..
تسند عليه خطوة بخطوة..
يا تلزم حدك..

...

ح تروح لمين في العكه دي
يرحم جدك !!



□ نقبك على شونة
مش باين ح تلحق دور
يا جبلة مجنونة -
في كل السواقي تدور
شكلك كده..؟
والا طول العمر.. ما فهمتش
إن الجميع
حتى صاحبك..
كان يعوزك.. تور

...

أكره ما ع الضلمة
تقلقها ببصة نور
✂

□ مجنون أنا؟

وإلا الجنان جنني

طول عمرى فاكرك كنت

بتحبنى..

أتاريها بورصة

وكل حي.. بزى

ولا كانش فيه أي.. أي

إلا أنت –

بتدلى!

...

من طول ما توهنتني

على زعم بتدلى!..!



□ ما عاد فاضل لك

غير تكون العجوز

اللي يحس الفرح

فيخاف -

ويضرب بوز

علشان أكيد

فيه حاجة ما طولتهاش

أو حاجة ناوي تطولها

غصب، يجوز..

.. لذا مخبي في قلبك

تلتميت أراجوز!



□ معروف بأن البغل

خاله حمار

والكبت لازم

يولد الإنفجار

فهمت لما ركبت..

ع القمة..

إيه بعدها.. يا فسل

غير لانهدار!

...

مالهش حق اختيار

اللي صعوده انكسار!



□ يا للي انت نفسك مكسورة

بتبرطم ليه؟!!

انت اللي شوهت الصورة

يا سعادة البيه

سحرك خيال المقصورة

فنسيت أهلك..

وزحفت طالع للكرسي..

وسقطت عليه..

...

عريتها وانت على السلم

تخجل من إيه؟..



□ الأرض محروته جاهزة

لموسم الأساطير

إزرع يا واد حلمك اللي

مزعوه الطير

هذا أوان لاحتمال

إحذر هالوك الصبر

وحدك ح ترسم لنا بدمك

خطوط السير..

...

تشعل تحدي الشطوط الحرة..

للأعاصير!



□ آخرتها..

بيخاتوك في كبدة الخنزير

وكان سجود الملايكة ليك

شرف وضمير

يا للي انت صنع الإله..

فيك م الإله نفسه..

قلة ضميرك.. وضعفك

أفسدوا الأساطير..

...

واللي إلى الطين مكبل..

عمره ما ح تطير!



□ لا فن عكس المسار

ولا شعر ضد الزمن..

كل الكتابة يسار..

ما دام في حب الوطن

كل الفنون حلمها

تبقى الحياة أرقى..

وح تبقى حر

ان دفعت بكل حب التمن!

...

من أجل فرحة بيكره

مش بكاء الدمع!



□ هم الكتابة حمول

صارت تفوق الحد..

عايزين أوادم

تشيل وتسد ساعة الجد

صار الخطر أقوى

من كل اللي أبدعناه..

الجزر كشف العيوب

اللي خلقها المد..

...

ولا نجاه غير نكون

لكل.. قد.. بقد..



□ قلب اليسار النهارده

بيبيكي على أمسه

وأهل اليسار حاجة تانيه

غير اليسار نفسه

ليه جاي تقلب مواجعه

وهو بيك موجه..

شاغلك ندم له ألم

في القلب

أنا حاسه..

..

الشهدا بيموتوا

يورثها اللي بيندسوا..!



□ الشمس وقت المغيب

تصمت ساعات وتبوح

تدور تبطلق وراها

في غيطان وسطوح..

تفرد في وجد الفراق

مناديل بتشلب دم..

وتقرا دفتر صباها..

في ألم وتنوح..

...

نار نهنقات المشيب..

برد وسلام للروح..



□ الناس معادن..

ده بيقدّم ودا يأخّر

ودا يقول فين منابى

وبينه بيتدمر..

ودا حق واضح..

ودا كدبه لها رجلين..

ودا حياته فدا.. لوطنه

ولا يقصر!

...

عاشق في ليل الظلام

بالقلب يتبصر!



□ إحننا اللي عز الصبا

للحلم صابنا الدور

أطفال عشقنا الخطر

عشناه ألم.. وسرور

نبض الوطن دمننا

والعدل ضي العين..

عاشقين

وشايفين في عز الضلمة

طاقة النور

...

واللي احتمي بالوطن -

كان له الوطن دستور!



□ ذو النفس حرة ف غيابه

ومحضره.. حتى ونّاس

في ليل لاكتئاب

يغرق في بحر الناس..

وف غربته حس أرضه

حي في عروقه..

ونسمة من عطر بلده..

ترد له الأنفاس..

...

عشق الوطن نبض

في عروق الأصيل دساس!



□ بتيجي دايمآ على نفسك

تصغرها..

حتى المجاملة تضيع

منك وتخرسها الناس

تعز اللي نفسه

يا واد – تعز عليه..

واللي ظلم نفسه

أغرى الناس تكدرها..

...

النفس ترفع صاحبها

ما دام يقدرها!



□ (تريز).. (صلاح) (يحيى) (عهدي)

و (سامي) و (نجاتي)..

و (حياة) و (عدلي).. وأنا –

وكان الهوى مواتي..

غنيانا في حب مصر

نغم عيار فالت..

حلم بوطن نبضه حي..

بحلمنا الذاتي!

...

بشر كلامنا برصاصة..

في زمن آتي!



□ ابنك في حضنك

وتعجز في الخطر تحميه..

وسقف بيتك حماية –

ف لحظة ما تلاقيه

إنزع إيديك يا فتي..

م اللي ربط حبلك..

وسلمك للعدو..

وانت بتهتف ليه!!

...

لو كنت حر الإرادة..

كان قلعت عينيه..!



□ عودت قلبك

على عشق اللي مش قدك

دهوس حدودك

ولا جاوزت بيه حدك

باعك في سوق الندامة

غدر وتسامح؟

حرام عليك – يا عجوز

بطل تدير خدك

..

بكل جرح بلاك

والعصمة في يدك !!



□ عاش الفتى كالفراس

على قدره مستعجل

بالنار كما النور

فرح بالزهر.. يتحنجل

بدون ما يدري

بدر في كل أرض حياة..

بلغ النفس منتهاه

والحلم متأجل..

..

ملا الحياه عشق

لكن قلبه ما استحمل !



□ ألفين سلام مرحب سيادة الموت..

عمرك ما جيت إلا متسحب..

لا طيف ولا صوت..

لو كنت راجل..

كنت تحضر صريح..

لكن كطبع الغواني..

خجول.. ولك جبروت!

...

واكم طاغوت سد ماله

كان في قرصة كالبرغوت..



□ الحب.. عمره ما يذل حبيب

لكنه قدر المغرمين..

أعاجيب..

العشق مهرة عفيه –

يا حمارة

يا سرج يا بردعة

ترمح بها.. يا تخبب..

...

سكك الغرام حرب مر□ة

وسلّمها سراديب!



□ يا من على عرش الغرام..

إستوى

ولهتت خوف الحرام

من أجل لحسة دوا..

أخدت ما أخذتوش..

ما عداش تفرق بقي..

ساعة اللقا..

ح تموت..

بلطشة هوى!

...

إذ كل عاشق هوى..

لحظة ما قلبه اکتوى..!



□ ما كانش في عمره فرحة

الحزن كدرها ولا

في قلبه الخلي

هموم.. تعكرها..

لكن عيونها لم تـا جـت في عينيه

وهمت بيه

ظفرت سنينه دموع

ما قدرش ينكرها..

...

في غير أوانه الهوى

أحزانه – ما اكثرها!.



□ الشمس شائيه

عفيه صبية مصطافة..

جنه بين السحاب

والموجة طوافه..

بشويش بتقلع

وتغطس شبه مسحورة

كما طفلة م العشق

مبهورة وخوافة!

...

يرف قلبي وراها..

تصده.. بلطافة!



□ النخل فرحان بنفسه

يثب فوق للسما..

سواء بتضوي بنور البدر

أو معتمة..

خايل بيتخايل

عجب في الفضا..

ناسي ف خبايله..

إنه صاييه العمى!

...

صحيه يا ريح.. اصفعيه..

يمكن؟ يجوز؟.. ربما!!



□ في الشبكة..

سمك العصاري البني

بيفر فر

مشلول إرادة

زعانف هشه تتكسر

سكران مجرح

ولا دريان بما صابه..

يشكل المقدر لصياده..

ويستغفر!

...

لا رعرك يشفي يا أيوب

ولا الزعتر!



□ الدنيا.. ياما محتاجة..

لأحلام وفنون

تنام على نغمة وتصحي

على نور ميت لون..

راهنت لو زقزق عصفور

يقلبها نهار

ويهد حيط الزنزانة..

لحنه المجنون!

...

ياما نايات مواويل هزمت

أساطيل وحصون!



□ كإن كل اللل كإن

ما حصلشئ من أصله..

قءمئن على ضفتئن

لا تصلوا.. لا انفصلوا..

العمر كله كإنه..

زوبعة ف فنجآن

كنسئ رباحه جراحه..

كأن لم حصلوا..

...

أوهام خيالآت في لئل صلفل

انئهى فصله!



□ الحزن يبهت

بسببه الجاي من أحلامنا

نبكي بدم القلوب

ع اللي انسرق منا

إيه اللي دبل

على طرف اللسان – الفرحة؟!!

واحنا اللي خضر

بدم جراحنا بستانا..

...

عيشنا كفافنا بشرفنا

وعيب تقول عنا!



□ غربني عشقك

وعصاني على المراوح

عشمني أحلم

في ليل المتعبين بصباح

هجرت أرض الهالكين

لعيونك..

قتلني حبك

عصر قلبي هموم وجراح!

...

عشق الغواني.. عذابه

يطيب في روحنا سماح!



□ باحلم بلحظة سفر

في عيونك القادرين

أسبح في موجها الخطر -

وبعيد عن السامعين -

وسط المطر

والعواصف.. والمواني بعيد

أغرق في ليلك..

ومرسايا.. رموش العين..

...

بحر الغرام - كم وعد

غرقى الهوى - عميرين!



□ حسيت في طبعك

أماير – من هوا بلادي

عشقت حسنك

وإنت في الغرام عادي

سابق عليك الهوى

ما تسوقش في دلاك

ما تحطنيش في اختيار

وأنا علتني عنادي..

...

وذلتني في زمان الرعب

- أولادي!

□ بتبدل الذكرى

حتى ملامح الإنسان

ولا شيء من الدنيا

إلا يبهته النسيان..

حتى أبوك

وانت لسه موصله بإيديك..

عينيك غشم تنكره

أول ما طيفه بيان

...

لذا من هموم بكره

أنا قلبي عليك قلقان!



□ أنا كم في عشقك

جرحني الشوق – وداويته
وكل ما هاج في قلبي الشعر
خبينه

الدنيا لعبت على الحبلين
بمشاعري

ورحلتني باللي

لآخر عمري خليته

...

الحب من غير رجا

يا حزن حواديته!



□ أول ما تسمع مزيكه

ترتاح.. وتكن

تطير على اجنحة مجنونه

بعصافير م الجن

صوت الإله المتخفي ف روحك

.. يناديك..

من خلف أحزان الدنيا

للعشق تحن

...

لكن الشيطان له

تقاسيمه على وتر السن!!



□ سمعني يا بلبل

حزين غنوتك

صعبان عليه تتوه

في ليل سكتك

شاييل في قلبك كل ده

وساكت؟!!

وفاييت براح جنتك

للي غشم سكتك..

...

نسيت زمان – الوطن..

كان للفرح حجتك!!



□ الجهل له ألف وش

قناع جميل زاييف

بعيون وأنف ولسان

ملمس فصيح زالف

يفتن قلوب البشر

ويحلي معايبهم

شرطاً يكون الجهول

من جهله مش خاييف

...

لضم الإبر صنعة الأعمى

ما دام شايف



□ على جتتي بترقصي

على قلبي بتساومي من

بعد توهتي ف متاهة

قهرك اليومي

شربت حتى شرقت

بحورك المالحة..

وغرقت سكران

على صخر الهوى الوهمي

...

جنحت مراكبي

ف تفاهة مجدك القومي!!



□ لو كنت عهد الطفولة

رضعت صدر الأم وصبي

فهمت الحوارى

بعقل - مش بتصم

لعبت ويا البنات الحب

والخناقات..

كان راح تقول اللي

فى نفس بملو الفم

...

الصحة باقية لصاحبها

والمرض بيعم!



□ سايق عليك الوطن

سايق عليك ليام

تقول لي سعره النهارده

المتز منه بكام!

ورثونا بالدبابات

شروة.. وباعونا..

ما اتسعك شعب راضي

بعسكره حكام

...

خايف تبص لورا

مرعوب تشوف قدام..



□ كلام من القلب

عشق إيدِينك السمر

وف حب مصر

الغناوي لرايتك الحمرا

كنتي وعيشتي

قصيدتي – العشق والغربة

كان حزني لبناني

تحت القصف.. بيك جمرة

...

أولتي آخرتي هيه

القاهرة الحرة!



□ خدني على قد عقلي

واشرح الجاري..

دي مصر؟!..

والا انكشف لعدوى أسراري..

عسكر على كل ناصية

غير ميدان الحرب

وجنرالات.. مطهومين..

بين رقص ومجاري..

...

وأنا قلبي ينزف..

عشان أعزف بأوتاري..!



□ (ها - دول) بواقى المزارع

بعد تجريفها

نفايات بقايا

اللى نهبوا غصب مصروفها

جاب الغراب إيه لأمه

الميته من الخوف..

غير حدايات يندبوها

ويلهفوا رغيها..

...

وانت بعبطك واخدهم

رمز لشرفها!.



□ كرهت ريحة الورق..

وملمس الأقلام

وباكون تعيس زي دودة

لحظة الإلهام

طافحة شطوط الوطن

حتى الحلوq بالكذب

والكبد وارم

بايدز محارم الإعلام

...

في ساحة الفن ما باقي

سوى الأزلام!



□ أجمل ما تعمل للخلاص

تعترف..

إنك غريب – ونشاز –

ومش مؤتلف

مع كل هذا الحزن

مازالت هاوي

والكل أصبح في الفرح

محترف

...

ما أنبل الإحساس

بإنك مختلف!!



□ يا نقطة الدم

يا ناشفه على توبه

هو ضحية ظروفه..

والا مكتوبه

من صغر سنه

شطح بيه الطموح.. فرماه..

صور له يقدر

ينول أحلامه بهروبه..

...

ح يكفنوه حين يفوق

بعيوبه.. في ذنوبه!



□ تغضب عليه!

فأتطمئن معايا الحق..

لسه بعلي

ما قلبتش ضالكو – بحق..

طلعتوا روعي..

ما موتتش وحر اخترت

أقلق أمانكم بشعري

لسع جمر الحق..

...

لو حتى ع المشنقة..

أنا مطرقة في الحق!



□ على قد ما انت افتريت
فكر في قولة أمك..
مالكش في أرضها غير شبر
ح يلّمك
يا للي انت دايس غشم
في قلب من تحتك كل
اللي فوقك
بيفرد فيك وبيلّمك

...

ضرب القفا تدمنه

ما دام جِمِض دمك!



□ العهر فاتح للغباوة

وكالة

مزاد.. يدلل علينا

نبيع في ندالة

ولا حد عارف

مين اللي تمن مين!

الكل م الكل شاري..

هبالة وجهالة..

...

وطن بحاله.. وعياله..

ف ساحة البالة!



□ قوانین علی قد عیبہ

بکیفہ یخرقہا

وکنوز

علی مد ایده - حلال

ویسرقہا

معجون بماء اللصوص

وخمیرة العسکر..

حتى شرایع السما..

علی کیفہ لفقہا

...

وجایین تلوموا القطط

علی عشق خناقہا!؟..



□ افتحوا بهمة القهاوي
والغرز والخمرات
سلحوها بمهرجانات الهبل
موجات شاشات..
كل ما يشيع الإهانة –
نيع وبيع..
القطيع ملهى مطيع
تطبيع وجات!
...
شجرة الأكاذيب..

ما تطرح غير موات!



□ مع السلامة يا صاحبي..

أکید ح نتقابل -

في زمن نبيل حر

ونزور صاحبك العامل

يوم ما تفوق مصر تعذرنا

وتعرف ليه..

ما آنش لينا أوان..

ولا كانش بالساهل!

...

نصبح ضحايا غشيم

باعنا لزعيم.. جاهل!



□ اللي بنا مصر

دهسه العصر .. كعلها

مع أنه في الأصل

كان قاصد يكملها..

حكما خوفو

فعفته من لباليه..

وحكمه عيبه

فد كّم فيها دلاديلها..

...

يا منشف النيل غباوه..

قتلت بلابلها!



□ عشتم

وموتم..

كما أنتم – نامين أندال

لا راعيتوا يوم موهبة..

ولا فتنكم جمال..

عقول سطحية

على صفع القفا تخنت..

بخت سموم قهرها..

في جناين الأطفال..

...

لذا بلينا بأجيال..

كارهه لاستقلال!!



□ أنا عشت مستتي بكره

أجمل – ولا جاشي الأمس

خطف النهارده

فضاع على الماشي

كان حلم شعرا

وصدقته.. وعشت عليه

وهم ورواني

وكنت بدونه ما ابقاشي..

...

أكم بذور في الرمال..

ضاعت ما نبتاشي



□ الفقر

يجعل سيادة الوردة جرجيرة

ويخلي أجمل ليالي العمر

تكديره..

يا للي ابتليت الغلابة

بقلة الهمة..

سلف ودين.. ذمتك

رغوة في كاس بيرة..

...

وإن فقت هسد هه

تسن أسنانك العيرة!



□ فاتح غيطان قلبك

بستان وميدان كاراتيه..

وترد مكسور خاطر

من كل باب بتدق عليه..

حتى الصديق اللي صافيته..

في شبية أملك..

عمره ما سألك

ليه قلبك – مهموم من إيه؟!..

...

جفت ينابيع الصحبة..

ما عرفتش ليه؟!!



□ أول ما خدتك دليل..

ع الحب – توهنتي..

نسيت شروط المحبة

بضعفي عذبتني..

كان إيه جابرنى

أوافق عجز عبد أسير..

سمك في ميه اشتريتني..

ولسه ما اصطدنتني

...

سلبتني همتي

بايديه – كتفتني!!



□ يخيلني طيفك

ساعات في غربتي يزورني

كانه على عرش قلبك

راضي أم [رني]..

كافة جناين الخيال

تفرد لي أحضانها..

وانتي غرامك حقيقة حية

تقهرني..

...

يكفيني شوق الوصال

.. قربك بيكسرني!



□ أنا يا للى طاردني

من جنة حنان قلبك

شجاعتى خانتنى

ما قدرتش أخون حبك..

ضل الأحبة جميل

حتى ف غروب الشمس

ولإمتى ضلى ح يهرب

من ضياء قربك!

...

ذنبى ف رقبتك

وح أهرب فىن من ذنبك!



□ فجأة تكتشف إنك متقرطس

منهوب الخير

لحساب الطبقة العاملة..

لحساب لاولاد.. أو للغير

تكتشف إنك بعزقت أيامك..

ع اللي ما حسش بيك

فتموت مسكين ما اتمتعش

حتى بفرفرة الطير!

...

فرط الأيام اللي باقي لك..

ح يضيع تسديد للفواتير!



□ أكمنه شاعر

قليل الأصل – براني

بيموت بحسرة كمد..

كل أما يقراني..

أنا اللي روضت بالغنوة

جنون الغل

ما قدرتش أجعل

لئيم الطبع – ينساني !

...

كان غلطتي ظني.. إنه

طرح إنساني..!



□ حبيبتها من قلبي.. لكن

هيه مش سائلة

مجنونة – لكن بتعمل

في الغرام – عاقلة

يا محنن الصخر للأنبيا

والعشاق

حتى القتيلة

على بختي بقت قاتله

...

مدت لقلبي

على صراط الجحيم فتلة!



□ لقيتني باحلم..

كأني (لا مؤاخذة) شباب

طاير بادور

بطول الليل على الأحباب

فرحان مزققط

لقيت كل الصباح موتي..

صحيت حزين

شفت أهلي كأنهم أغراب

...

وجثتي مستباحة

لكافة الأنبياء!



□ الحياة..

مرقت عجولة تحت شنبي

لم عطيتني أي فرصة –

وكل ذنبي

إني ما لحقتش

ولا بحلقت فيها..

واللي فاز بيها – خطفها

أکید بسبيي!

...

وأما عاتبته

دبحني

لفرط أدبي!



□ يا غصن يا اخضر بديع

الحنن - ريباني

حمال ثمر طرح أمه

لكنه ربي آني

بكيف هوى كيفه

حر.. يميل يتبسلم

يرسم يقسم بكيفه

خلف رأبي آني..

...

وأما النسيم يجرحه..

يرجع.. برؤيا آني..



□ كم من زمام الضحايا العاشقين

في إيديك

يا للي انتي جمر الغوايه

من الأزل في عينيك

هذي الدموع

اللي تملا بحر لشطوطه

نزفها شاعر

مهاجر من جنونه إليك

...

وانتي مافيش بين ضلوعك

قلب.. بيكي عليك!



□ سنين طويلة باحبك

وانت ولا بالك

آمنت بيك

اصطفيني عبد لدالك..

فرضت على نفسي

صوم الدهر

مافطرتيش

إمتى ح تسمح لقلبي يصلي

فوق شالك..

...

عملتك إله

ذنبى..

تقهرني بجمالك



□ أعز من بنتي

(يوسف) إبنها الجئي

آخر مواعيدي..

أحلا فرحة في سني

كافة قصايدي

وكافة ما حكيت أطفال..

بيرسموا ف بسمته

أجمل عمل فني..

...

لو حتى غايب

باحسه كانه في حضني!



□ كان نفسي

ادخل في بستانك ولو عصفور

يخفيني كرم العنب

عن عين حدا وصقور

أسكر بعطر الزهور

أشبع من الفاكهة وأهرب

وأعوذ ما يمنعني

حرس ولا سور..

...

وإذا كلبشوني فقفص

قربك أموت مسرور!



□ بعد كل اللي انت عشته

من السنين

وسط بحر الخضرة دي

قلبك حزين..

فك يا قلبي الغضب

وافرح بقى..

دانا شايلك ع الشقا..

عزوة ومعين..

...

نفسى مره تكون لي..

إنت وياها.. مين؟!!



□ يا حبيبتى يا لى سرقتى

دمى وحياتى

شفتى قلبى عشم

ما سمعتى آهاتى..

شعري اتنبح

وانتى قرىتى ما دريتى..

لولا العشم

كان دفنت الماضى فى الآتى..

...

شبهة هوان فى الهوى..

تشل احتمالاتى!



□ كان نفسي أقيد لامي

شمس ونجمة فوق النيل

على قدي يا دوب

راح اشعل باسمها قنديل

يا للي قليل حيله زي

تعالى وانصفتي..

كم أمهات البلد دي..

هزوا حيط الليل..

...

مين كان دفا لينا غيرهم..

في شتا المواويل



□ على لمسة

ما بين الحياة والموت..

وف همسة

بين النوح وبين السكوت..

نبض اللي فات غفله مني –

ادّنيا

حسيتني بيكي

ومضة م الملكوت..!

...

لكنه طبع الحيا – صمتي –

حرمني القوت



□ جه الشتا.. وعدى يا أمه..

ما كلنا خبيزه..

ولا سهرنا ليالي

هنيه ولذيه

على سطح شمسة ضحاك..

ولا ببركة دعاك

ختنا جميزة..

...

إزاي حيبقي بدونك

للربيع ميزة!



□ إنت لو يجري ف عروقك

ألف نيل

على قلبهم – شعرك

كما دمك تقيل

غصب عنهم

حين خدوك صحبة طريق

كنت بتدوس الغباوة

برجل فيل!

...

لذا أول ما غفلت

رموك قتيل!



□ إبني على الصبح كلمني..

فرد الروح..

كان صوته بلسم

فراقه

اللي ملاني جروح..

كل المسافات

ساعتها

أصبحت هسة

والهمسة لمسة

ولا شمسة شتا مطروح..

..

حسيتي شايله

ف ضلوع القلب – فين ما يروح!



□ باين الزهور

راح تفتح في الربيع يا سمير

وكنت طول الشتا

للحزن عبد أسير

القلب صحرا

يباب بادت مداينها..

فجأة ينعش جناينها

نسيم وعبير

...

رجع إيمانك يا شاعر

تاني.. بالأساطير



□ أجمل ما في الدنيا

إنك حي.. ما تونش

حتى إذا تعبت

ترتاح ح هسة – ما تكذش

لا كنت خشبه

ولا زلطة ولا طوبة

يمرق بك العمر رفة عين

ولا تحبش

...

عقلك في راسك..

خلاصك – قلب ما يحسش!



□ من صغري غنيت
ضحايا الحب وملوكه
علمت قلبي طيابة
طبعه وسلوكه.. لو
نبضه مس بكرامة
سني - أو شعري
نزعته من صدري..
أشفي غليلي - وألوكه..

...

لا الجته ناقصة
ولا خالصة لجراح شوكة



□ عالم من الرمل..

يفرك عند لمس إيديك

وضلمة عز الظهيرة

مغيمة في عينيك

إيه اللي يجعل بشر

تضعف قصاد الزور..

وتشتت النور

اللي كان يهديك!

...

والا عميت انت..

مش عايز تشوف حواليك..؟



□ متزوقه لابسه لاحمر

أويه ع الفستان

سمرا وعودها الغني

لايق على الإنسان

يا عم قلبك جبان

خطي على قدك

يكفاك تحس الطراوة

ف ضلة البستان

...

بعض الهوى في الأمانى

المستحيلة – جنان!

